

## تحديات البحث التربوي وسبل التغلب عليها

### Educational research challenges and ways to overcome

أحمد سعد جودة

باحث دكتوراه بقسم أصول التربية

كلية التربية جامعة بني سويف

ملخص الدراسة

يواجه البحث التربوي العديد من التحديات ومن أبرزها غياب الدور المؤسسي البحثي، والانفصال وقلة الارتباط الواضح بين البحوث والمشكلات الحقيقية في الواقع التربوي، وضعف التكامل فيما بينهما، وقلة الموارد المالية اللازمة للارتقاء بالبحث التربوي، وندرة مشاركة القطاع الخاص في التمويل، وغياب الجو البحثي المناسب، و ضعف مساهمة البحوث بفاعلية في تطوير التعليم، لذا هدفت الدراسة الحالية إلى وضع تصور للتغلب على التحديات التي تواجه البحث التربوي ليساعد القائمين على البحوث التربوية في مواجهة التحديات وتقديم حصر لمعظمها حتى يتمكنوا من إيجاد حلول لها، كما تقدم بعض الحلول التي يمكن ان تسهم في التغلب على تحديات البحوث التربوية، وتساعد في تحسين مستوى البحث التربوي ، واعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة وتحليل منظومة البحث التربوي وتحدياتها وتوصلت إلى ضرورة توفير التشريعات التي تدعم البحث التربوي وكذلك توفير البدائل التمويلية لمؤسسات البحث التربوي.

**الكلمات المفتاحية:** البحث التربوي، تحديات البحث التربوي

## Study summary

Educational research faces many challenges, most notably the absence of the research institutional role, separation and the lack of clear correlation between research and real problems in educational reality, the weak integration between them, the lack of financial resources necessary to advance educational research, the scarcity of private sector participation in financing, and the absence of an appropriate research atmosphere , And the weak contribution of research effectively to the development of education, so the current study aimed to develop a vision to overcome the challenges facing educational research to help those in charge of educational research in facing challenges and provide an inventory for most of them so that they can find solutions to them, as well as provide some solutions that can contribute In overcoming the challenges of educational research, and helping to improve the level of educational research, the current study relied on a descriptive approach that is based on studying and analyzing the educational research system and its challenges and reached the necessity of providing legislation that supports educational research as well as providing financing alternatives to educational research institutions

**Key words:** educational research, challenges of educational research

## مدخل ومشكلة الدراسة

يعد البحث التربوي مجالاً خصباً من مجالات البحث العلمي، يهتم بمعالجة مشكلات وقضايا تربوية، بهدف الوصول إلى حلول ممكنة ومناسبة لها كما يسهم في رسم السياسة التربوية، وتوفير المعلومات والبيانات اللازمة لصنع القرار التربوي، وهو عبارة عن بحث علمي في المجال التربوي يهدف إلى تحسين أساليبها والنهوض بها ومن خلاله يمكن وضع خطط التنمية والوقاية والعلاج لمشكلات التربية، كما يعمل على تحسين نوعية الخريجين.

وتعد البحوث التربوية مصدراً للمعرفة التربوية والانفتاح عليها، فقيمتها الجوهرية تكمن في تمكين التربويين من بناء قاعدة رصينة لخصصاتهم، كما يقع على عاتقها مسئولية تطوير الفكر التربوي<sup>(١)</sup>، لذا كان واجبا أن تمهد البحوث التربوية لعمليات التغيير والتجديد التربوي وإثراء المعرفة وتوظيفها لحل المشكلات التربوية والمجتمعية المترتبة على التربية<sup>(٢)</sup>.

وقد ظهر الاهتمام بالبحث التربوي في البلاد العربية بازدياد مراكز البحوث في المؤسسات التربوية، وازدياد عدد الباحثين، وانتشار المجالات التربوية التي تعني بنشر البحوث، وظهور الاهتمام بتدريب الباحثين التربويين، وعقد الندوات وورش العمل حول البحث التربوي<sup>(٣)</sup>.

(١) صلاح الدين محمد، سماح زكريا. (٢٠١٣): التوجهات الفكرية في منتج المعرفة التربوية المعاصرة لمجلة كلية التربية جامعة بنها: دراسة في فاعلية التأصيل واليات التفعيل. مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، مج ٢٤، ع ٩٣، ١ - ٧٨.

(٢) أحمد علي سليمان. (٢٠١٤): البحث العلمي في العالم العربي نحو رؤية منهجية لعلاج مشكلاته وتحقيق جودته. مجلة الجامعة الإسلامية: رابطة الجامعات الإسلامية، ع ٤٨٤، ٩٧ - ١٥٦.

(٣) جمال الفليب (٢٠١٥): دور البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا في تطوير العملية التعليمية في محافظات غزة ومقترحات تفعيله. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة، مج ٣، ع ١٠٤، ٣١٧ - ٣٤٧.

الا ان البحث التربوي يواجه العديد من التحديات ومن أبرزها غياب الدور المؤسسي البحثي لغالبية كليات التربية في عمليات إصلاح التعليم<sup>(٤)</sup>، والانفصال الواضح بين البحوث والواقع التربوي، وضعف التكامل فيما بينهما<sup>(٥)</sup>، وقلة ارتباط البحث التربوي بمشكلات حقيقية من الميدان، وقصور المشاركة بين مؤسسات التعليم ومؤسسات المجتمع والمهتمين بالتعليم<sup>(٦)</sup>. كما نوهت بعض الدراسات السابقة منها دراسة جمال الدهشان (٢٠١٤) إلى أن البحث التربوي يواجه العديد من التحديات مثل قلة الموارد المالية اللازمة للارتقاء بالبحث التربوي، وندرة مشاركة القطاع الخاص في تمويل أنشطة البحث التربوي، وضعف التكامل بين المعارف والعلوم والبحوث التربوية<sup>(٧)</sup>، فيما نوهت دراسة حسام الدين أبو الهدى وآمال ربيع (٢٠١٤)<sup>(٨)</sup> إلى أن البحث التربوي يعاني من البيروقراطية والروتين، بينما أشارت دراسة عبد الله سالم (٢٠١٣)<sup>(٩)</sup> إلى أن من أهم التحديات غياب الجو البحثي المناسب للبحث التربوي، وضعف مساهمة البحوث المنجزة بصورة فعالة في تطوير التعليم ، فيما اشارت دراسة مديحة حسن

- (٤) هالة أمين مغاوري (٢٠٠٧): نموذج مقترح لتحقيق ضمان الجودة والاعتماد في كليات التربية باستخدام مدخل إعادة الهندسة : دراسة حالة ،دكتوراه ،كلية البنات -جامعة عين شمس.
- (٥) محمد إبراهيم أبو خليل (٢٠١٠): التنسيق والتكامل بين كليات التربية وأجهزة تخطيط التعليم لتحقيق جودة الأداء وضمان الاعتماد، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد (١٧)، ع (٦٢)، مارس ٢٠١٠.
- (٦) بيومي محمد ضحاوي (٢٠٠٧): برنامج الإصلاح المتمركز على المدرسة لتحقيق الجودة تأهيلاً للاعتماد التربوي بجمهورية مصر العربية، مؤتمر الإصلاح المدرسي - تحديات و طموحات، جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية، دبي ، ١٧ - ١٩ أبريل ٢٠٠٧.
- (٧) جمال علي الدهشان (٢٠١٤) : "ملامح رؤية مقترحة للارتقاء بالبحث التربوي العربي: ورقة عمل." في المؤتمر العلمي العربي الثامن : الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية - القيمة والأثر - جمعية الثقافة من أجل التنمية - مصر سوهاج: جمعية الثقافة من أجل التنمية، ٤٣ - ٧٢.
- (٨) حسام الدين أبو الهدى، آمال ربيع كامل محمد (٢٠١٤): "البحث التربوي بين حمى الأرقام والأبعاد الغائبة." مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية - كلية التربية - جامعة الفيوم - مصر ع ٣، ج ٢ ع ١ - ٤٨.
- (٩) عبد الله سالم العازمي (٢٠١٣): "معوقات البحث التربوي الفنية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الاساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات." الثقافة والتنمية - مصر، س ١٤، ع ٧١، ١٥٧ - ٢٠٠.

محمد (٢٠١٠) إلى أن البحث التربوي يواجه العديد من التحديات التي قد لا تساعد على الوصول إلى المستوى المطلوب، لذا تأتي هذه الدراسة الحالية للإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

### ما سبل التغلب على تحديات البحث التربوي؟

ويفرع من السؤال السابق الأسئلة التالية:

١. ما البحث التربوي؟
٢. ما أهمية البحث التربوي؟
٣. ما تحديات البحث التربوي؟
٤. ما التصور المقترح للتغلب على التحديات التي تواجه البحث التربوي؟

### اهداف الدراسة

#### الهدف الرئيس:

- وضع تصور للتغلب على التحديات التي تواجه البحث التربوي.

#### الأهداف الإجرائية:

- تحديد مفهوم البحث التربوي وأهميته.
  - الوقوف على أبرز تحديات البحث التربوي.
  - وضع تصور لسبل التغلب على تحديات البحث التربوي.
- أهمية الدراسة.

الأهمية النظرية: تتبع أهمية الدراسة الحالية من كونها تهتم بقطاع مهم جدا من المجتمع "الباحثين التربويين"، وتوجه عناية العاملين بمجال البحوث التربوية الى تحديات البحث التربوي وسبل مواجهتها.

الأهمية التطبيقية: توجه القائمين على البحوث التربوية الى التحديات التي تواجهها وتقديم حصر لمعظمها حتى يتمكنوا من إيجاد حلول لها أو يتجنبوها اثناء قيامهم ببحوثهم، كما تقدم بعض الحلول التي يمكن ان تساهم في التغلب على تحديات البحوث التربوية، وتساعد في تحسين مستوى البحث التربوي بما يرتبط واهداف المجتمع المختلفة.

### منهج الدراسة.

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة وتحليل منظومة البحث التربوي ودورها في خدمة المجتمع، كما تعمل على دراسة تحديات البحث التربوي المختلفة بما يسهم في التغلب عليها وتطوير وتوجيه البحث التربوي.

### مسار الدراسة:

اعتمد البحث في هذا الموضوع خطة تعمل على تقسيم البحث إلى ثلاث محاور:

- المحور الأول: البحث التربوي مفهومه وأهميته.
- المحور الثاني: تحديات البحث التربوي.
- المحور الثالث: سبل التغلب على تحديات البحث التربوي.

### المحور الأول: البحث التربوي مفهومه وأهميته.

يمثل البحث التربوي أحد أهم أنواع البحث العلمي حيث انه يهتم بالمكون الأساسي للحياة وهو العنصر البشري في الوقت نفسه اختلفت الآراء حول تعريف محدد للبحث التربوي فلا يوجد تعريف موحد للبحث التربوي فيرى Geoffrey E.& Gay (٢٠٠٥) أن البحث التربوي: هو أحد ميادين البحث العلمي الذي يختص بالعملية التربوية وجوانبها المختلفة ويعني استخدام المنهج العلمي واساليبه المتنوعة في دراسة المشكلات التربوية والتعليمية والتوصل إلى الحلول الملائمة لها<sup>(١٠)</sup>.

كما تعرفه خديجة عبد العزيز (٢٠١٤) بأنه مجموعة الأبحاث التي تدرس واقع الأنظمة التربوية، وتحاول الكشف عن نواحي القوة والضعف فيها والمشكلات التربوية التي تعاني منها هذه الأنظمة ومؤسساتها، وتبحث عن أفضل الطرق لحل هذه المشكلات للنهوض

---

(10) Mills, Geoffrey E.& Gay, (2005):Lorraine R Educational Research Competencies for Analysis and Applications (8th ed.) yn :prentice\_hall

بالعملية التعليمية بهدف تجويد العمل التربوي، والنهوض بالواقع التربوي وتطويره وفقا لظروف المجتمع حتى يساير التغيرات والتطورات المعاصرة<sup>(١١)</sup>.

كما تتفق مع كل من سبق مروة محمد طه (٢٠١٤) فتزى البحوث التربوية: هي البحوث العلمية التي يتم إجراؤها بالجامعات والمراكز البحثية المتخصصة بهدف تنمية المعرفة العلمية وإفادة الواقع التربوي.<sup>(١٢)</sup>

وتعرفه ايمان عمار (٢٠١٥) بأنه "جميع البحوث والدراسات في مجالات التربية المختلفة سواء تلك التي يجريها أعضاء هيئة التدريس او تلك التي يجريها طلاب الدراسات العليا من رسائل الماجستير والدكتوراه في المجالات التربوية بكليات التربية في مصر".<sup>(١٣)</sup> كما يعرفه حمود بن جار الله (٢٠١٨) البحث التربوي هو "ذلك النوع من البحوث العلمية الهادفة الى التقصي المنظم للمعلومات ذات العلاقة ببعض المشكلات التربوية وذلك بأسلوب علمي مناسب بقصد التأكد من صحة المعلومات أو تعديلها أو إضافة الجديد لها ومن ثم التغلب على المشكلة أو الحد منها على اقل تقدير"<sup>(١٤)</sup>

- 
- (١١) خديجة عبد العزيز علي (٢٠١٤): "مدى اهتمام البحوث التربوية العربية بقضايا تربية و رعاية فتي الموهوبين و المعاقين: دراسة تحليلية ميدانية." في المؤتمر العلمي العربي الثامن: الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية - القيمة والأثر: جامعة سوهاج - جمعية الثقافة من أجل التنمية سوهاج: جمعية الثقافة من أجل التنمية، ٢٨٩ - ٣٨٤
- (١٢) مروة محمد محمد طه (٢٠١٤): "معوقات استفادة المعلمين من البحوث التربوية: دراسة ميدانية." في المؤتمر العلمي العربي الثامن: الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية - القيمة والأثر: جامعة سوهاج - جمعية الثقافة من أجل التنمية سوهاج: جمعية الثقافة من أجل التنمية، ٦٥٣ - ٦٨٠ .
- (١٣) إيمان حمدي محمد عمار (٢٠١٥): تنمية مهارات البحث التربوي لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية في مصر في ضوء خبرات بعض الدول، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج٤١، ص ٢٣٩
- (١٤) حمود بن جارالله حمود. (٢٠١٨): اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود: دراسة تحليلية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٥٤، ١١٣ - ١٤٦ ..

كما يعرفه عمر محمد (٢٠١٨) بأنه جهود مخططة منظمة تستهدف حل المشكلات التربوية القائمة أو إضافة معرفة تربوية أو تبين أفضل الطرائق لتطبيق الأفكار في ضوء الرؤية الاستراتيجية للمجتمع المصري<sup>(١٥)</sup>

ويتفق معه المفتي (٢٠١٨) بأنه جهد منهجي مخطط في مجال التربية يهدف الى حل المشكلات التربوية او إضافة جديد للعلم التربوي او اقتراح افعال التطبيقات لنظريات او أفكار تربوية، او استشراف لحدوث مشكلة او ازمة ووضع حلول استباقية لها قبل ان تحدث وذلك اعتمادا على الأسلوب العلمي في التفكير<sup>(١٦)</sup>

وتعرفه هنية جاد (٢٠١٩) بأنه مجموعة من الجهود العلمية، القائمة على الأساليب العلمية، الهادفة إلى دراسة ظاهرة أو مشكلة ما، والتعرف على أسباب حدوثها، والتوصل إلى نتائج تفسر ذلك أو للوصول إلى حل أو علاج لتلك المشكلة، كما يعني بالمعرفة وسبل اكتشافها وتوقع حدوث الظواهر في المستقبل.<sup>(١٧)</sup>

بينما يعرفه حيدر الزهيري (٢٠١٧) بأنه الاستقصاء المنظم الذي يهدف إلى كشف الحقائق الجديدة والتأكد من صحتها وتحليل العلاقات بين الحقائق المختلفة كما انه يهدف من خلال انشطته الى حل المشكلات القائمة وتفسير أسبابها الظاهرة وتطوير الممارسات التربوية لمواجهة هذه المشكلات<sup>(١٨)</sup>.

(١٥) عمر محمد محمد. (٢٠١٨): تصور مقترح لمتطلبات الرؤية الاستراتيجية لمصر ٢٠٣٠م في مجال البحث التربوي. مجلة كلية

التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج ٣٤، ٢٤، ٥٨٧ - ٦٣٥

(١٦) محمد أمين المفتي (٢٠١٨): "قضايا في البحث التربوي: رؤية واقتراحات". المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل مج ١، ١٤: ٤٩ - ٥٨.

(١٧) هنية جاد عبد الغالي عيد (٢٠١٩): البقظة الذهنية لدي الباحثين والإفادة منها في تطوير البحث التربوي بكلية التربية. مجلة

كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج ٣٥، ٤٤، ٤٧٠ - ٥٣٧

(١٨) حيدر عبد الكريم الزهيري (٢٠١٧): مناهج البحث التربوي، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن، ص ٤٨.



ويشير الشهري (٢٠١٥) للبحوث التربوية بأنها أنشطة علمية منظمة تهدف لحل مشكلة تربوية يستفيد منها المجتمع أو تضيف معرفة جديدة. (١٩)

ومن خلال ما سبق يكمن تعريف البحث التربوي بأنه : البحث العلمي في المجال التربوي القائم على عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث) او مجموعة افراد (مجموعة بحثية) او مؤسسة رسمية او غير رسمية (مؤسسات بحثية) ، لتقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث) معتمدة في ذلك على المنهج العلمي ، المضبوط ضابطاً علمياً يتَّسم بالدقة الموضوعية بطريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) حتى ينال الثقة بنتائجه، بغية الوصول إلى أفضل السُّبل والنتائج التي تعمل على حل المشكلات القائمة ووقايتها المنظومة التربوية من المشكلات المحتملة وتنميتها، وتطوير برامجها ومعلميها، وأنشطتها ومناهجها، وصولاً بالمجتمع الى أقصى استفادة ممكنة من الإمكانيات والموارد المتاحة.

### أهمية البحث التربوي

ويستمد البحث التربوي أهميته من أهمية التربية ودورها في حياة الشعوب، فهو الوسيلة التي تعتمدها الأمم لبناء الأجيال وإعدادها لمواجهة متطلبات الحياة وما يقتضيه التسارع الهائل فيما يشهده العالم من تقدم وتغير على جميع المستويات (٢٠)، وتزداد أهميته يوماً بعد يوم، فهو من اهم الأدوات للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعارف التربوية الدقيقة بطريقة منظمة التي يمكن من خلالها حل المشكلات التي تواجه التربية.

ويرتبط البحث التربوي بالعملية التعليمية بمختلف أبعادها، وبالقضايا المتعلقة بها، وهو يحظى بدور متزايد الأهمية نظراً لما قد يسهم به في تحسين الممارسات التربوية المختلفة،

(١٩) محمد بن علي الشهري (٢٠١٥) : "تقويم البحوث التربوية المدعومة من جامعة نجران في ضوء رسالة الجامعة " مجلة كلية التربية:

جامعة أسبوط - كلية التربية مج ٣١، ٣٤ ٦٠١ - ٦٢٥.

(٢٠) محمد منير مرسي (٢٠١٠): البحث التربوي وكيف نفهمه؟، القاهرة، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، ص ٢١

والقاء الضوء على العديد من القضايا والظواهر التربوية، وتقديم حلول للعديد من المشكلات التي تواجه النظام التربوي، والمساعدة في اتخاذ القرارات من أجل تطويره. (٢١)

فالمنظومة التعليمية في أي بلد لا يمكنها أن تستقيم وتتجح في أداء دورها كقاطرة للتنمية، وركيزة أساسية في البناء الحضاري إلا إذا تمتع البحث التربوي بسلطة القرار في تدبير السياسة التعليمية وتوجيهها، ورصد العوائق والمشكلات التي تحد من فاعلية المخططات والمشاريع التربوية، سواء أكانت هذه المعوقات داخلية متولدة عن خلل في التصورات، أم خارجية منبثقة عن تفاعل المؤسسة مع محيطها الاجتماعي والاقتصادي. (٢٢)

وترى مروه عبد الرحمن (٢٠١٩) أن أهمية البحث التربوي تنبع من كونه (٢٣)

- تطوير الفكر التربوي وتحسين الإنتاجية العلمية وجعلها رافدا من روافد التنمية.
- دراسة الأنظمة التربوية من أجل زيادة كفاءتها.
- قيادة قاطرة التجديد التربوي وفق تطور الحياة دائمة التغيير
- يتيح الاطلاع على التجارب والنماذج الجيدة في التربية
- يسهم في دراسة الواقع وحل المشكلات التي تواجهه.

ويرى الدهشان (٢٠١٤) ان أهمية البحث التربوي تتلخص في (٢٤):

\* استشراف المستقبل من خلال اهتمامه بوضع السياسات والاستراتيجيات التربوية.

(٢١) جمال كامل الفليت. (٢٠١٥): دور البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا في تطوير العملية التعليمية في محافظات غزة ومقترحات تفعيله. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة،

مج ٣، ١٠٤، ٣١٧ - ٣٤٧.

(٢٢) أحمد علي سليمان. (٢٠١٤): البحث العلمي في العالم العربي نحو رؤية منهجية لعلاج مشكلاته وتحقيق جودته. مجلة الجامعة الإسلامية: رابطة الجامعات الإسلامية، ع ٤٨، ٩٧ - ١٥٦.

(٢٣) مروه عبد الرحمن. (٢٠١٩): دور البحث التربوي في دعم أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة بالجامعات المصرية: دراسة تطبيقية بكلية التربية جامعة أسوان. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحوث العلمي والتنمية البشرية، ع ٣١٤، ص ١٩٥

(٢٤) جمال علي خليل الدهشان. (٢٠١٤): ملامح رؤية مقترحة للارتقاء بالبحث التربوي العربي: ورقة عمل. المؤتمر العلمي العربي الثامن: الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية - القيمة والأثر: جامعة سوهاج - جمعية الثقافة من اجل

التنمية، سوهاج: جمعية الثقافة من أجل التنمية، ٤٣ - ٧٢

\* إن البحث التربوي مطلباً اجتماعياً لمواكبة الحاضر والاستجابة لمطالبه.  
\* تقوية ارتباط المؤسسات التربوية في أهدافها ومناهجها وأساليبها بالواقع.  
\* يساعد في اتخاذ كثير من القرارات الرشيدة لتقييم النظم التربوية وتقويمها.  
ويرى محسن على عطية (٢٠٠٩) ان أهمية البحث التربوي والحاجة اليه تكمن فيما يلي<sup>(٢٥)</sup>:

- اكتشاف أفضل السبل اللازمة لرفع نوعية مخرجات العملية التربوية.
  - تحديد الفلسفة التربوية التي يمكن اعتمادها وتبنيها في المجال التربوي.
  - تحليل السياسات التربوية واكتشاف عناصر الخلل فيها ومعالجتها.
  - تطوير الأنظمة والتشريعات الإدارية بما يخدم أهداف العملية التربوية.
  - تقويم مدخلات العملية التربوية وعملياتها ومخرجاتها وتطويرها في ضوء نتائج التقويم.
  - رفع كفاية الدارسين والباحثين وتمكينهم من متطلبات البحث العلمي.
  - الكشف عن أفضل الأهداف التربوية التي يجب السعي إليها في ضوء النظريات التربوية.
  - الكشف عن أفضل الطرق وأكثرها فعالية في تحقيق أهداف التربية.
- ومن خلال ما سبق يمكن القول بأن أهمية البحث التربوي تكمن فيما يلي:

١. دراسة العمليات التربوية وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف وتقديم التغذية الراجعة للاستفادة منها في تقديم الأفضل.
٢. يوفر البيانات والمعلومات التي يقوم على أساسها رسم خطط التربية الحديثة.
٣. إضافة المعارف التربوية المتجددة لتحسين العملية التربوية ومواكبة التطورات.
٤. رسم سياسات تربوية حديثة تواكب التطور العالمي في كافة المجالات العلمية.
٥. تحديد متطلبات منظومة التربية التي تتعرض بصفة دائمة الى تحديات جديدة.
٦. تلبية احتياجات المستقبل بما يحقق قدرة المؤسسات التربوية على تحقيق أدوارها.
٧. بناء المجتمع واعداد اجياله القادمة لمواجهة تحديات المستقبل.

(٢٥) محسن علي عطية(٢٠٠٩): البحث العلمي في التربية. مناهجه. أدواته. وسائله الإحصائية-دار المناهج للنشر والتوزيع-عمان

## المحور الثاني: تحديات البحث التربوي.

يعاني البحث التربوي من العديد من التحديات أبرزها أن بعض البحوث التربوية تخلو من مشكلات الواقع التربوي، والافتقار إلى سياسة علمية مخططة للبحث التربوي، والتفكك والتشتت في غيبة الفكر الفلسفي العلمي المتكامل، وقصور ونقص تمويل البحث التربوي، وقصور نظام إعداد وتدريب وتأهيل الباحثين، وضعف التقاليد الجامعية واهتزاز مفهوم الأمانة العلمية، والرجوع إلى بعض المصادر غير الموثوق بها<sup>(٢٦)</sup>.

كما يواجه البحث التربوي تحديات عديدة يرتبط بعضها بطبيعة التربية ويرتبط بعضها الآخر بالواقع والظروف ونظم التعليم بها ويمكن إيجاز تلك التحديات فيما يلي: <sup>(٢٧)</sup>

١. طبيعة التربية نفسها والتي لا يوجد اتفاق حول مادتها محتواها وإجراءاتها وأهدافها، فالناس غير مجتمعين على الأهداف التي ينبغي أن تسعى إليها التربية، ولا على مفهوم الطبيعة الإنسانية وطبيعة المعرفة، حيث أن الظاهرة الإنسانية معقدة متشابكة يختلط فيها الذاتي بالموضوعي، ويمر فيها المنهج وأدواته وتفسير النتائج من خلال مدركات الباحثين ووسائل إحساسهم، وهو ما يشكل تحديا يواجه العديد من الباحثين في هذا المجال.
٢. قلة الموارد المالية اللازمة للارتقاء بالبحث التربوي إلى درجة تجعله أكثر فاعلية في معالجة القضايا التربوية ذات الأولوية، وندرة مشاركة القطاع الخاص في تمويل أنشطته.
٣. صعوبة إقناع أصحاب القرار بوجاهة البحث التربوي وبأهميته في توجيه السياسات التربوية والممارسات التعليمية التعلمية، إضافة إلى ندرة وجود شراكات بين مؤسسات البحث التربوي ووزارات التربية في القضايا ذات الصلة بالعملية التربوية.

(٢٦) هناء إبراهيم سليمان (٢٠١٢): "رؤية مقترحة لبناء القيم اللازمة لتطوير البحث التربوي بالجامعات المصرية." في المؤتمر العلمي الحادي عشر بعنوان أزمة القيم في المؤسسات التعليمية - كلية التربية - جامعة الفيوم - مصر الفيوم: كلية التربية، جامعة الفيوم، ١١٩ - ١٤٤.

(٢٧) جمال علي الدهشان (٢٠١٤): "ملامح رؤية مقترحة للارتقاء بالبحث التربوي العربي: ورقة عمل." في المؤتمر العلمي العربي الثامن: الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية - القيمة والأثر - جمعية الثقافة من أجل التنمية - مصر سوهاج: جمعية الثقافة من أجل التنمية، ٤٣ - ٧٢.

٤. صعوبة الحصول على البيانات والإحصائية البحثية الدقيقة، وقلة توافرها بالصورة التي تساعد الباحث على إجراء بحثه بصورة صحيحة وكفاءة، بالإضافة إلى ما تتسم به هذه الإحصاءات بعدم الدقة، مقصودا بها الدعاية، هذا بالإضافة إلى صعوبات تفسير تلك البيانات والإحصاءات لأنها جافة جامدة، لا تفسر الواقع الذي ينشده الباحث. وقد وضح حسام الدين أبو الهدى وآمال ربيع (٢٠١٤) (٢٨) مجموعة من تحديات البحث التربوي:

التحدي الأول: البيروقراطية والروتين: فالباحث يجد نفسه أمام جهاز إداري تقليدي، روتيني، وقد يكون معقدا، يتصف بالمركزية الشديدة لا يقدر أهمية العلماء والباحثين في عملية التنمية وتحقيق النهضة.

التحدي الثاني: ضعف الإنفاق على البحث: فالباحث، قد يكون متواضع أو متوسط الحال والمعيشة في أغلب الأحوال، ولا يجد الدعم المالي لينفق على بحثه، مما قد يتسبب في تراجع العديد من الباحثين والهروب من مجال البحث، والاتجاه نحو مجالات أخرى.

بينما قسمت دراسة أسماء عبد السلام وآخرون (٢٠١٠) (٢٩) تحديات البحث التربوي إلى:

أ. التحديات الخاصة بالجانب الإداري والتنظيمي وتتمثل في: قلة الدعم المادي والتمويل الحكومي الضعيف للبحث التربوي؛ بما يؤثر سلباً على جودة تلك البحوث ومساهمتها الفعالة في تطوير التعليم وسياسته، والافتقار إلى لجان مشتركة للتعاون بين مؤسسات البحوث التربوية وصانعي السياسة التعليمية، وضعف الصلة بين خبراء كلية التربية وصانعي السياسة التعليمية.

(٢٨) حسام الدين أبو الهدى، آمال ربيع كامل محمد (٢٠١٤): "البحث التربوي بين حمى الأرقام والأبعاد الغائبة". مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية - كلية التربية - جامعة الفيوم - مصر ع ٣٤، ج ٢١ - ٤٨.

(٢٩) أسماء عبد السلام عبد القادر، نادية يوسف كمال، نجوى مجدي مجاهد (٢٠١٠): معوقات تفعيل مساهمة مؤسسات البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية بمصر: (دراسة ميدانية). مجلة البحث العلمي في التربية - مصر ع ١١، ج ١،

ب. تحديات الخاصة بالجانب البحثي والباحثين ومنها، هجرة الكفاءة العلمية للخارج والتي تعني خروج الباحثين الأكفاء ذوي الخبرة للعمل بالخارج أو للهجرة، بما يحرم المجتمع من الاستفادة بأفكار وإبداعات هؤلاء الكفاءات، الأمر الذي يقلل من تنمية وتطوير العمل البحثي، وضعف العائد الاقتصادي للعمل البحثي حيث يفضل أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية العمل في الجامعات العربية، سعياً وراء العائد المادي الأفضل الذي يتفقدونه في مجتمعهم

ج. تحديات التي تتعلق بالمناخ المؤسسي لمؤسسات البحث التربوي: ومنها ضعف التعاون والتنسيق بين المؤسسات البحثية، والندرة في البحوث الجماعية، وضعف الميزانية المرصودة للبحوث التربوية، وضعف معدل الانفاق.

وأشارت دراسة حنان عبد الحليم (٢٠٠٤) الى أن أبرز تحديات البحث التربوي (٣٠):

أ. قلة وجود سياسة قومية واضحة ومحددة للبحث التربوي وضعف التكامل بين الجامعات المصرية في مجال البحث التربوي وغياب التنسيق بين مؤسسات المجتمع والجامعة في تحديد الموضوعات التي يحتاج المجتمع الى ترجمتها الى بحوث كما أن نتائج البحوث التربوية لا يتم الاستفادة منها في الواقع العملي حيث لا تترجم الى برامج قابلة للتطبيق.

ب. وجود بعض القيود على الحرية الاكاديمية مع فرض السرية على بعض البيانات والمعلومات والإحصاءات ونقص الخبرة لدى بعض الباحثين للحصول على المعلومات والإحصاءات ونقص المخصصات المالية اللازمة لتمويل البحث التربوي.

كما اوضحت دراسة محمد سكران (٢٠١٠) (٣١) أن البحث التربوي يواجه التحديات التالية:

١. الاستغراق في المسائل الأكاديمية والبعد عن المشكلات الواقعية.

(٣٠) حنان عبد الحليم رزق (٢٠٠٤): "واقع ومعوقات البحث التربوي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالمنصورة: دراسة ميدانية." مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر ع ٥٥، ج ١، ١٠١، ١ - ٢٠٠٤. ص ١٩٢.

(٣١) محمد سكران (٢٠١٠): "البحث التربوي من منظور نقدي." في المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم (البحث التربوي في

الوطن العربي (رؤى مستقبلية) - مصر الفيوم: كلية التربية - جامعة الفيوم، مج ١: ١ - ١٦.

٢. ضعف التكامل بين المعارف والعلوم والبحوث التربوية.
٣. والرؤية الشاملة التي نعاني منها في مختلف جوانب حياتنا.
٤. غياب الخريطة القومية البحثية كجزء من غياب المشروع الحضاري القومي.
٥. غياب الرؤية النقدية، حيث تعمل الرؤية النقدية على التسلح بالعقل، وشروط العلم.
٦. غياب المشاريع البحثية القومية، التي تحدد الغايات، وتوحد الجهود، وتقضي على التناقضات، وتحدد الطرق والأهداف، وتوجه النشاط البحثي في الميادين والمجالات التربوية.

بينما قسم خليل يوسف الخليلي (٢٠١٠) تحديات البحث التربوي إلى (٣٢):

- أ. تحديات ذات صلة بالباحثين التربويين ومنها، غياب الجو العلمي المناسب للبحث العلمي، وضعف العديد من الباحثين التربويين أنفسهم، وغياب التواضع العلمي عند عدد من الباحثين، وقلة الوقت المخصص للبحث العلمي والضغط الاجتماعي والأسرية على الباحثين، كما يعاني العديد من الباحثين من صعوبات في تحليل البيانات واختيار التحليل الإحصائي المناسب في البحث الكمي.
- ب. تحديات ذات صلة بالجامعات التي يعمل بها الباحث ومنها، غياب التكامل بين الجامعات العربية، وغياب المساءلة عن التقصير في البحث العلمي، وقلة الميزانية المخصصة للبحث العلمي بما يترتب عليه قلة الحوافز المشجعة على البحث.
- ج. تحديات ذات صلة بميدان البحث: ومنها أن المشكلات التربوية معقدة، ومتداخلة، ومتعددة المحاور كما تتعدد مصادر المعلومات، وقلة تعاون عينات البحث مع الباحثين التربويين.
- د. تحديات ذات صلة بالسياسات البحثية ومن أبرزها، غياب السياسات الموجهة للبحث العلمي، واتساع الفجوة ما بين الباحثين والمستفيدين من البحث، وهجرة عدد من العقول

(٣٢) خليل يوسف الخليلي (٢٠١٠): "التحديات التي تواجه البحث التربوي في الوطن العربي". في المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم (البحث التربوي في الوطن العربي (رؤى مستقبلية) - مصر الفيوم: كلية التربية - جامعة الفيوم، مج ٢ ،

ذات الكفاءات العالية إلى الخارج نتيجة لغياب البيئة المشجعة على البحث التربوي الحاضنة له.

اما دراسة مديحة حسن محمد (٢٠١٠) فقد أوضحت أن البحث العلمي والتربوي يواجه العديد من التحديات التي قد لا تساعده على الوصول إلى المستوى المطلوب، ومن أمثلة هذه التحديات (٣٣):

• هجرة العقول العربية: حيث يشير تقرير الجامعة العربية عام ٢٠٠٨ إلى أن عدد العلماء الذين هاجروا إلى الولايات المتحدة الأمريكية بلغ ٥٠% من الأطباء العرب، ٣٢% من المهندسين، ٥٤% من الطلاب العرب الذين يدرسون بالخارج لا يعودون لبلادهم، لأسباب عديدة أهمها الأسباب الاقتصادية وتتمثل في ضعف المخصصات المالية للبحث العلمي والأسباب إدارية تتمثل في الروتين والتعقيدات الإدارية التي تعرقل البحث العلمي.

• افتقار روح العمل الجماعي: فالباحث منذ أن كان تلميذا في المدرسة وقد تغذي وتربي على العمل الفردي ومسئوليته عن ذاته فقط.

اما دراسة عبد الله سالم (٢٠١٣) (٣٤) فتوصلت إلى أن تحديات البحث التربوي تتمثل في :  
١. انشغال عضو هيئة التدريس وكثرة أعباءه التدريسية والإدارية مما قد يخل بواجباته الأكاديمية.

٢. ضعف الشراكة بين المؤسسات البحثية ومؤسسات المجتمع في القطاع الخاص لتنمية البنية التحتية والاقتصادية والاجتماعية.

٣. أن البحوث المنجزة لا تسهم بصورة فعالة في تطوير التعليم، وعلاج القصور إن وجد.

(٣٣) مديحة حسن محمد (٢٠١٠): "البحث العلمي في الوطن العربي: الواقع والمأمول." في المؤتمر العربي الثالث (الجامعات العربية: التحديات والآفاق - المنظمة العربية للتنمية الإدارية - مصر شرم الشيخ: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٤٢١ - ٤٤٢.

(٣٤) عبد الله سالم العازمي (٢٠١٣): "معوقات البحث التربوي الفنية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات." الثقافة والتنمية - مصر، س ١٤، ع ٧١، ١٥٧ - ٢٠٠.



من خلال ما سبق من الدراسات والمؤتمرات واستنقاء الدراسات السابقة يمكن توضيح تحديات البحث التربوي في نوعين من التحديات هما **التحديات العلمية والتحديات العملية**.

#### أولاً: التحديات العلمية:

##### أ. تحديات بشرية ذاتية:

١. هجرة العقول ذات الكفاءة العلمية العالية للخارج والتي تعني خروج الباحثين الأكفاء ذوي الخبرة للعمل بالخارج أو للهجرة، واعتمادها على العناصر الغير مدربة بما يحرم المجتمع من الاستفادة بأفكار وإبداعات هؤلاء الكفاءات، بما يقلل من تنمية وتطوير العمل البحثي.
٢. عدم تفرغ عضو هيئة التدريس وكثرة الأعباء التدريسية والإدارية الملقاة على أعضاء هيئة التدريس في بعض الكليات من جراء الامتحانات والكنترول والتصحيح، والضغط على الباحث في متطلبات الترقية لإنجاز بحوث فردية مع قلة الوقت المخصص للبحث العلمي، علاوة على الضغوط الاجتماعية والأسرية على الباحثين.
٣. الافتقار الى روح العمل الجماعي وميل نسبة كبيرة جدا من الباحثين إلى إجراء البحوث الفردية، كما لا توجد عوامل تحفيز على الشراكة بين المؤسسات البحثية ومؤسسات المجتمع النفعية في القطاع الخاص المؤسسات البحثية لتنمية البنية التحتية والاقتصادية والاجتماعية والمعرفية بما يؤدي إلى الندرة في البحوث الجماعية.
٤. ضعف التكوين العلمي للباحثين التربويين ويرجع ذلك الى غياب المدارس العلمية والنموذج أو المثال العلمي وقصور الإمكانيات ومحدودية مصادر المعرفة، وقلة تدريب أعضاء هيئة التدريس على أنشطة البحث التربوي.
٥. غياب الجو البحثي المناسب للبحث التربوي وقلة اهتمام بعض الباحثين التربويين بقضايا البحث التربوي وعدم حضور المؤتمرات الدولية التي تجعلهم يواكبون المستجدات البحثية العالمية ويساهمون فيها بإنتاج علمي مميز.

##### ب. تحديات سياسية

١. غياب الرؤية العلمية المستقبلية، فمن المعروف أن رؤية البحث التربوي هي رؤية مستقبلية وإن غابت هذه الرؤية المستقبلية عن حياتنا فمن الصعب وجود البحث التربوي المؤثر.

٢. ضعف استراتيجيات أو سياسات البحث التربوي وقصور الرؤية المجتمعية في مختلف جوانب حياتنا المصرية، والذي أدى بدوره إلى غياب المشاريع البحثية القومية، التي تحدد الغايات، وتوحد الجهود، وتقضي على التناقضات، وتحدد الطرق والأهداف، وتوجه حركة النشاط البحثي في كافة الميادين والمجالات التربوية.
٣. أن البحوث المنجزة لا تسهم بصورة فعالة في تطوير التعليم، وذلك نتيجة لعدم اهتمام أصحاب القرار وواضعي السياسات التعليمية، ولضعف التنسيق بين المؤسسات الجامعية والبحثية، وبين القيادات التربوية المسؤولة عن تطوير التعليم.
٤. غياب الخريطة القومية البحثية والافتقار إلى سياسة علمية مخططة، بما ترتب عليه تكرار البحوث ومن ثم لم تستطع أن تحل مشكلاتنا وعدم ربط أبحاث المبعوثين للدول المتقدمة باحتياجات البحث التربوي لبلادهم.
٥. ضعف توفر الحرية الأكاديمية اللازمة لخدمة البحث التربوي بما جعل الباحثين يشعرون بعدم الحرية في إبداء الرأي والتعبير عن وجهات النظر لدي الباحثين والحجر على أفكارهم خوفاً من ردود فعل السلطة أو النظام الذي يعمل فيه الباحث يعيق القدرة على الإبداع والابتكار، وقد يقلل من نزاهة ودقة نتائج البحث وهو ما يتعارض مع أخلاقيات البحث.
٦. صعوبة إقناع أصحاب القرار بوجاهة البحث التربوي وبأهميته في توجيه السياسات التربوية، إضافة إلى ندرة وجود شراكات بين مؤسسات البحث التربوي ووزارات التربية في القضايا ذات الصلة بالعملية التربوية.
٧. ضعف الصلة بين خبراء كلية التربية وصانعي السياسة التعليمية اتساع الفجوة ما بين الباحثين والمستفيدين من البحث الافتقار إلى لجان مشتركة للتعاون بين مؤسسات البحوث التربوية وصانعي السياسة التعليمية.

## ثانياً: التحديات العملية

### أ. تحديات مؤسسية

١. تحديات إدارية تتمثل في الروتين والتعقيدات الإدارية التي تعرقل البحث التربوي وتحكم التعامل بين الجامعة ومؤسسات البحث التربوي فالباحث يجد نفسه أمام جهاز إداري تقليدي، روتيني، وقد يكون معقداً، يتصف بالمركزية لا يقدر أهمية العلماء والباحثين في عملية التنمية وتحقيق النهضة.

٢. قلة وجود مراكز اتصال مناسبة ومجهزة للبحث التربوي داخل الكلية تيسر التواصل بالجامعة وتكون همزة وصل بين العاملين على البحث التربوي ومؤسسات البحث التربوي ويسهم ذلك في ضعف التعاون والتنسيق بين المؤسسات البحثية بالكلية وتطوير التعليم بشكل عام.

٣. الاستغراق في المسائل الأكاديمية والبعد عن المشكلات الواقعية ويظهر ذلك في البعد عن القضايا التربوية المصيرية، الأمر الذي ترتب عليه عدم الوعي الاجتماعي بقضايا المجتمع لدى الباحثين التربويين، حيث ابتعدوا عن تناول قضايا اجتماعية وسياسية هي من أصق بعلمهم البحثي ومن أكثر القضايا تحريكاً للبحث التربوي نحو التغيير الواقع.

٤. ضعف التعاون بين مكتبة الجامعة والجامعات الأخرى لتوفير مصادر المعلومات والدوريات والمراجع في التخصصات النوعية ومصادر المعرفة باللغة العربية، المجالات العلمية المحكمة التي تولى التحكيم العلمي أهمية جوهرية والرجوع إلى بعض المصادر غير الموثوق بها.

٥. ضعف التكامل بين المعارف والعلوم والبحوث التربوية وذلك نتيجة لعدم الاهتمام بالبحوث البينية في ظل غياب التكامل بين الجامعات العربية والضبابية التفكير والتشتت وغياب الفكر الفلسفي المتكامل لتنفيذ أهداف البحوث التربوية والتعمق في الدراسة.

### ب. تحديات اقتصادية

١. ندرة مشاركة القطاع الخاص في تمويل أنشطة البحث التربوي مع ضعف العائد الاقتصادي للعمل البحثي.

٢. ضعف معدل الانفاق والدعم المادي والتمويل الحكومي المرصود للبحث التربوي وقلة المخصصات اللازمة للارتقاء بالبحث التربوي إلى درجة تجعله أكثر فاعلية في معالجة القضايا التربوية ذات الأولوية ليسهم بطريقة فعالة في تطوير التعليم وسياسته.
٣. ضعف الحوافز التي تشجع على المشاركة في البحث التربوي.

### ج. تحديات ميدانية

١. أن الظواهر النفسية والتربوية هي ظواهر معقدة متشابكة ومتداخلة ومتعددة المحاور يختلط فيها الذاتي بالموضوعي، ويمر فيها المنهج وأدواته وتفسير النتائج من خلال مدركات الباحثين ووسائل إحساسهم، وهو ما يشكل تحديا يواجه العديد من الباحثين في هذا المجال.
٢. عدم وجود قواعد صحيحة للمعلومات وقلة الوعي بأهمية البيانات وضرورتها، بالإضافة إلى عدم الدقة، فهذه الإحصاءات وتلك البيانات قد لا تكون متوفرة أو تصدر متأخرة سنة أو سنتين مما يجعل الكثير منها قديما وغير كاف أو تعتمد على المبالغة مقصودا بها الدعاية لا على الواقع، مما يجعل البيانات المتوفرة حتى ولو كانت حديثة عاجزة عن مساعدة الباحث في الوصول إلى الحقيقة التي ينشدها.
٣. صعوبة الحصول على البيانات الإحصائية وقلة تعاون عينات البحث مع الباحثين التربويين، وعدم توافر البيانات بالصورة التي تساعد الباحث على إجراء بحثه بصورة صحيحة.

### المحور الثالث: سبل التغلب على تحديات البحث التربوي.

لكي يتم مواجهة التحديات التي أفرزتها التغييرات والتحولات الاقتصادية العالمية يجب وضع خطة عمل يتم فيها تطبيق بعض الإجراءات الفعلية التي من شأنها إن تخلق المناخ المناسب الذي يفتح الأفاق أمام البحوث التربوية ليقوم بدوره في الارتقاء المنتج التربوي. ويعتمد اقتراح تصور للتغلب على تحديات البحث التربوي فلسفة اجتماعية واضحة المعالم تسعى إلى تحسين البحث التربوي من خلال حل بعض التحديات ووضع أساليب أخرى لتخطي هذه التحديات؛ ليقوم البحث التربوي بأداء دوره المنوط به بعيدا عن التحديات التي تقلل من فاعليته بما يضمن تحسين البحث التربوي.

### السبيل الأول: توفير التشريعات التي تدعم البحث التربوي.

١. سن التشريعات التي تحدد الإطار القانوني الذي يسمح بالحرية الاكاديمية للباحثين لدراسة الموضوعات المختلفة.
٢. وضع اللوائح الداخلية التي تعمل على تسهيل الأمور التي تتسم بالبيروقراطية في الوقت الحالي.
٣. عقد بروتوكولات تعاون بين مؤسسات البحوث التربوية والمؤسسات المستفيدة من البحوث بما يضمن حقوق كلا الطرفين.

### السبيل الثاني: توفير البدائل التمويلية لمؤسسات البحث التربوي.

١. تحويل أفكار الباحثين وابتكاراتهم الى منتجات يمكن تسويقها لتمويل منتجات جديدة.
٢. ربط البحوث التربوية باحتياجات مؤسسات التربية في المجتمع لإنتاج بحوث يمكن تسويقها.
٣. تسويق البحوث التربوية للجهات المستفيدة وتوقيع بروتوكولات تعاون معها.
٤. توسيع استخدام البحوث التربوية بأغراض تسويقية تحتاجها مؤسسات التربية بالمجتمع.
٥. استثمار مؤسسات البحوث التربوية ككيوت خبرة يمكن الرجوع إليها في الاستشارات التربوية.

## توصيات الدراسة

١. عمل مسابقات علمية على مستوى الأفراد والمؤسسات؛ لإيجاد حلول علمية مبتكرة للمشكلات التربوية العامة على مستوى الدولة، ومنح الفائزين جوائز مالية وعينية تقدمها مؤسسات المجتمع.
٢. تقديم منح لتمويل البحوث التربوية من خلال المؤسسات المستفيدة منها.
٣. توفير الدعم المالي اللازم لأنشطة البحث التربوي، ودراسة احتياجات مؤسسات البحث التربوي من إعدادات تكنولوجية ومراجع علمية، والعمل على توفيرها.

## المراجع :

- أحمد علي سليمان. (٢٠١٤): البحث العلمي في العالم العربي نحو رؤية منهجية لعلاج مشكلاته وتحقيق جودته. مجلة الجامعة الإسلامية: رابطة الجامعات الإسلامية، ع٤٨، ٩٧ - ١٥٦.
- أسماء عبد السلام عبد القادر، نادية يوسف كمال، نجوى مجدي مجاهد (٢٠١٠): معوقات تفعيل مساهمة مؤسسات البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية بمصر: (دراسة ميدانية). مجلة البحث العلمي في التربية - مصر ع ١١، ج ١، ١٣٩ - ١٧٤.
- إيمان حمدي محمد عمار (٢٠١٥): تنمية مهارات البحث التربوي لطلبة الدراسات العليا بكليات التربية في مصر في ضوء خبرات بعض الدول، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ج٤١،
- بيومي محمد ضحاوي (٢٠٠٧): برنامج الإصلاح المتمركز على المدرسة لتحقيق الجودة تأهيلاً للاعتماد التربوي بجمهورية مصر العربية، مؤتمر الإصلاح المدرسي - تحديات و طموحات، جامعة الإمارات العربية المتحدة، كلية التربية، دبي، ١٧-١٩ أبريل ٢٠٠٧
- جمال علي الدهشان (٢٠١٤) : "ملامح رؤية مقترحة للارتقاء بالبحث التربوي العربي: ورقة عمل". في المؤتمر العلمي العربي الثامن : الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية - القيمة والأثر - جمعية الثقافة من أجل التنمية - مصر سوهاج: جمعية الثقافة من أجل التنمية، ٤٣ - ٧٢.
- جمال كامل الفليت (٢٠١٥): دور البحوث التربوية لبرامج الدراسات العليا في تطوير العملية التعليمية في محافظات غزة ومقترحات تفعيله. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة، مج٣، ع١٠، ٣١٧ - ٣٤٧.
- حسام الدين أبو الهدى، أمال ربيع كامل محمد (٢٠١٤): "البحث التربوي بين حمى الأرقام والأبعاد الغائبة". مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية - كلية التربية - جامعة الفيوم - مصر ع٣، ج٢، ١٢ - ٤٨.
- حمود بن جارالله حمود. (٢٠١٨): اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود: دراسة تحليلية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع٥، ١١٣ - ١٤٦.

- حنان عبد الحليم رزق(٢٠٠٤) : "واقع ومعوقات البحث التربوي لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بالمنصورة: دراسة ميدانية." مجلة كلية التربية بالمنصورة - مصر ع ٥٥ ، ج ١ ، ١٠١ - ٢٠٠٤ .
- حيدر عبد الكريم الزهيري(٢٠١٧): مناهج البحث التربوي، مركز ديونو لتعليم التفكير، عمان، الأردن.
- خديجة عبد العزيز علي (٢٠١٤): "مدى اهتمام البحوث التربوية العربية بقضايا تربية و رعاية فئتي الموهوبين و المعاقين: دراسة تحليلية ميدانية." في المؤتمر العلمي العربي الثامن: الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية - القيمة والأثر: جامعة سوهاج - جمعية الثقافة من أجل التنمية سوهاج، ٢٨٩ - ٣٨٤
- خليل يوسف الخليلي(٢٠١٠) : "التحديات التي تواجه البحث التربوي في الوطن العربي." في المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم (البحث التربوي في الوطن العربي (رؤى مستقبلية) - مصر الفيوم: كلية التربية - جامعة الفيوم، مج ٢ ، ٤٠٣ - ٤١٩ .
- صلاح الدين محمد، سماح زكريا (٢٠١٣): التوجهات الفكرية في منتج المعرفة التربوية المعاصرة لمجلة كلية التربية جامعة بنها: دراسة في فاعلية التأصيل واليات التفعيل. مجلة كلية التربية: جامعة بنها - كلية التربية، مج ٢٤ ، ع ٩٣ ، ١ - ٧٨ .
- عبد الله سالم العازمي(٢٠١٣) : "معوقات البحث التربوي الفنية والإدارية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات." الثقافة والتنمية - مصر، س ١٤ ، ع ٧١ ، ١٥٧ - ٢٠٠ .
- عمر محمد محمد. (٢٠١٨): تصور مقترح لمتطلبات الرؤية الاستراتيجية لمصر ٢٠٣٠م في مجال البحث التربوي .مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج ٣٤ ، ع ٢٤ ، ٥٨٧ - ٦٣٥
- محسن علي عطية(٢٠٠٩): البحث العلمي في التربية. مناهجه. أدواته. وسائله الإحصائية-دار المناهج للنشر والتوزيع-عمان (الأردن) .
- محمد إبراهيم أبو خليل ( ٢٠١٠): التنسيق والتكامل بين كليات التربية وأجهزة تخطيط التعليم لتحقيق جودة الأداء وضمان الاعتماد، مجلة مستقبل التربية العربية ،المجلد (١٧)، ع (٦٢)، مارس ٢٠١٠ .
- محمد أمين المفتي (٢٠١٨): "قضايا في البحث التربوي: رؤية واقتراحات". المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية: المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل مج ١، ع ٤٩ : ٥٨ -



- محمد بن علي الشهري (٢٠١٥) : "تقويم البحوث التربوية المدعومة من جامعة نجران في ضوء رسالة الجامعة". مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية مج ٣١، ع ٦٠١ - ٦٢٥.
- محمد سكران (٢٠١٠): "البحث التربوي من منظور نقدي". في المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم (البحث التربوي في الوطن العربي (رؤى مستقبلية) - مصر الفيوم: كلية التربية - جامعة الفيوم، مج ١ : ١ - ١٦.
- محمد منير مرسي (٢٠١٠): البحث التربوي وكيف نفهمه؟، القاهرة، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- مديحة حسن محمد (٢٠١٠): "البحث العلمي في الوطن العربي: الواقع والمأمول". في المؤتمر العلمي الثالث (الجامعات العربية: التحديات والآفاق - المنظمة العربية للتنمية الإدارية - مصر شرم الشيخ: المنظمة العربية للتنمية الإدارية، ٤٢١ - ٤٤٢.
- مروة محمد محمد طه (٢٠١٤): "معوقات استفادة المعلمين من البحوث التربوية: دراسة ميدانية". في المؤتمر العلمي العربي الثامن: الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية - القيمة والأثر: جامعة سوهاج - جمعية الثقافة من أجل التنمية سوهاج: جمعية الثقافة من أجل التنمية، ٦٥٣ - ٦٨٠.
- مروه عبد الرحمن. (٢٠١٩): دور البحث التربوي في دعم أهداف ومتطلبات التنمية المستدامة بالجامعات المصرية: دراسة تطبيقية بكلية التربية جامعة أسوان. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، ع ٣١٤ ، ص ١٩٥
- هالة أمين مغاوري (٢٠٠٧): نموذج مقترح لتحقيق ضمان الجودة والاعتماد في كليات التربية باستخدام مدخل إعادة الهندسة : دراسة حالة ،دكتوراه ،كلية البنات -جامعة عين شمس.
- هناء إبراهيم سليمان (٢٠١٢): "رؤية مقترحة لبناء القيم اللازمة لتطوير البحث التربوي بالجامعات المصرية". في المؤتمر العلمي الحادي عشر بعنوان أزمة القيم في المؤسسات التعليمية - كلية التربية - جامعة الفيوم - مصر الفيوم: كلية التربية ، جامعة الفيوم، ١١٩ - ١٤٤.
- هنية جاد عبد الغالي عيد (٢٠١٩): اليقظة الذهنية لدى الباحثين والإفادة منها في تطوير البحث التربوي بكليات التربية. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج ٣٥، ع ٤٤ ، ٤٧٠ -

- Mills, Geoffrey E.& Gay, (2005):Lorraine R Educational Research Competencies for Analysis and Applications (8th ed ).yn ;prentice hall